

الصحة العالمية» تطمئن: لا حاجة إلى تطوير لقاحات لمكافحة» «أوميكرون





أطلقت منظمة الصحة العالمية، أمس الأربعاء، تصريحات مطمئنة، وقالت إنه لا دليل حتى الآن على تراجع فاعلية اللقاحات بسبب المتحور أوميكرون من كورونا، مؤكدة أن بعض المؤشرات المبكرة تشير إلى أن معظم الإصابات بالمتحور بسيطة ولا توجد حالات خطيرة أو وفيات، فيما يستمر المتحور في الانتشار في دول جديدة.

ونقلت «رويترز» عن مسؤول في المنظمة الدولية قوله: «تشير بعض المؤشرات المبكرة إلى أن معظم الإصابات بالمتحور أوميكرون بسيطة ولا توجد حالات خطيرة». وأوضح أنه تم رصد أكثر من 40 تحوراً مرتبطاً بسلالة أوميكرون.

«وأضاف: «نعمل مع خبراءنا في جميع أنحاء العالم لتحديد تأثير أوميكرون على انتقال العدوى وشدة المرض

وتابع المسؤول، حسب الوكالة: «ظهور المتحور أوميكرون، يبين أهمية أن نبقى يقظين»، مشدداً على أنه من الضروري أن يستمر الناس في ارتداء الكمامة والالتزام بقواعد التباعد والنظافة الشخصية حتى عند تلقي التطعيم

وأشار إلى تفهم المنظمة الضغوط التي تواجهها الحكومات والمجتمعات في إيجاد توازن بين الحفاظ على نشاط الاقتصاد والتخفيف من مخاطر الجائحة، على حد وصفه

وقال إنه لا حاجة إلى لقاح جديد من أجل مكافحة السلالة التي ظهرت الأسبوع الماضي؛ بل يمكن إجراء تعديلات بسيطة على اللقاحات الموجودة أصلاً، إلا أن المسؤول أكد في الوقت نفسه أنه لا يزال هناك الكثير مما لا نعرفه عن أوميكرون، لكنه أوضح أن حضانة المتحور الجديد لا تختلف عن الفيروسات السابقة لكورونا

لا وفيات بالمتحور

وبينما أكد الدكتور أحمد المنظري، المدير الإقليمي لشرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية، أنه لم يتم حتى أمس

تسجيل أي حالة وفاة بالمتحور، نصحت المنظمة الأشخاص غير المحصنين بالكامل ضد «كوفيد-19» والمعرضين لمخاطر صحية مرتفعة إذا ما أصيبوا بالمرض.

وقالت المنظمة في تحديث لتوجيهاتها المتعلقة بالسفر في ظل «أوميكرون»: إن «الأشخاص الذين لم يتم تطعيمهم بالكامل، أو لا دليل لديهم على أنه سبق لهم وأن أصيبوا بعدوى «سارس-كوف-2»، والذين يواجهون خطراً مرتفعاً بالإصابة بمرض شديد والموت، بما في ذلك أولئك الذين تبلغ أعمارهم 60 عاماً وما فوق وأولئك الذين يعانون أمراضاً مصاحبة تزيد من خطر الإصابة الشديدة ب«كوفيد-19» (مثل أمراض القلب والسرطان والسكري)، ينبغي نُصحهم «بتأجيل سفرهم إلى مناطق تشهد انتقالاً مجتمعياً للفيروس

إلى ذلك، بدأ وزير الصحة البريطاني ساجد جاويد واثقاً من فاعلية اللقاحات المعتمدة حالياً في مكافحة «أوميكرون». وكشف جاويد، في مقابلة مع شبكة «سكاي نيوز» البريطانية، عن أن السلطات الصحية في البلاد ستحصل على مزيد من المعلومات حول المتحور المستجد خلال الأسبوعين القادمين.

وأكد أن العلماء يعملون من أجل معرفة الآثار التي تتركها هذه السلالة. كما أكد وجود 22 إصابة مؤكدة بالسلالة الجديدة في المملكة المتحدة، مرجحاً ارتفاع الأعداد في الأيام المقبلة.

حالات تفشي جديدة

وبموازاة ذلك، واصل متحور «أوميكرون» التفشي في مختلف أنحاء العالم؛ حيث سجلت حالات منها في دول جديدة. وأكد مركز مكافحة الأمراض في نيجيريا، أمس الأربعاء، تسجيل أول إصابتين لمساافرين اثنين وصلا من جنوب إفريقيا الأسبوع الماضي. كما كشفت وزارة الصحة في غانا عن حالات الإصابة الأولى بالمتحور لدى الركاب الذين وصلوا إلى مطار كوتوكا الدولي.

بدوره، أعلن المركز الكوري للسيطرة على الأمراض والوقاية منها تسجيل كوريا الجنوبية لأول حالات الإصابة بالمتحورة الجديدة. وقال المركز إنه تأكد من إصابة زوجين في الأربعينات من عمرهما عادا إلى كوريا الجنوبية في 24 نوفمبر الماضي، بعد زيارة نيجيريا، بفيروس كورونا. وفي 25 نوفمبر الماضي، ثبتت إصابة صديق للزوجين وشخصين آخرين بمتحور أوميكرون.

وأعلنت وزارة الصحة في النرويج، أمس، اكتشاف أول حالتي إصابة بمتحور «أوميكرون». وقال عمدة بلدية أوبجاردن، توم جورج، في بيان: «إن المصابين كانا في رحلة إلى جنوب إفريقيا. وكلاهما يتعافيان حالياً من «العدوى».

وأضاف البيان، أن البلدية التي يبلغ عدد سكانها ما يقرب من 40 ألف شخص، شهدت مؤخراً ارتفاعاً في الإصابات بفيروس كورونا. وتعتزم البلدية تشديد قيودها المحلية للسيطرة على تفشي المرض.

فرنسا تستأنف الرحلات

وفيما قالت منظمة الصحة العالمية إن حظر السفر لن يوقف انتشار المتحور، أعلنت فرنسا، أمس، أنها ستستأنف الرحلات الجوية مع دول إفريقيا الجنوبية اعتباراً من بعد غد السبت، لكن مع فرض قيود «جزرية» تسمح فقط بقدوم

المواطنين الفرنسيين ومواطني الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى دبلوماسيين وطواقم الجو.

وسيحضع هؤلاء المسافرون لفحص الكشف عن كوفيد لدى الوصول مع إلزامية الحجر سبعة أيام حتى وإن كانت النتيجة سلبية، والحجر عشرة أيام في حال كانت النتيجة إيجابية، حسبما أعلن المتحدث باسم الحكومة غابريال أتال (في أعقاب اجتماع حكومي أسبوعي). (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024